

# شرح كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

31

محمد بن صالح العثيمين

نعم ربما نقول لكننا لا نلجأ الى ان نجعل القيد خرج مخرج جوانب الا الا للضرورة اذا لم يمكن حمله على ظاهره. اما اذا امكن فلا نتعداه نعم ها قال هالطريق الذي تقطعه الاقدام - [00:00:17](#)

والطريق معروف في الشارع يجوز صلب الشام اليس من الارض طيب يجوز ان نصلي في الكعبة؟ نعم نعم الفريضة والنافلة لانها من الارض. وقد قال الرسول جعلت للارض مسجدا وطهورا - [00:00:46](#)

واما النهي عن الصلاة فوق سطح بيت الله كما في حديث ابن عمر وابي اسناد ضعيف فهو ضعيف لا يعتمد عليه نعم ايش نعم هل نقول لا تصلي في الفندق - [00:01:08](#)

اي نعم نعم شيخ المرأة اذا كانت في مكة والمدينة وقلنا الاحسن لها ان تصلي في بيتها لا في الحرم شيخ طيب يعني هي هل تؤجر هل تؤجر لبيتها؟ يعني ارادة الصلاة في الحرم ولا تستطيع لهذا الحكم؟ ام ان يعني بغير النية يثبت لها الحكم - [00:01:26](#)

لا ادخلها بنية او بغير نية. لان الاصل ان المرأة تصلي في البيت هذا هو الاصل. عفا الله عنك. لا سيما في وقتنا الحاضر ام مع هذا الزحام الشديد والخوف على الاسلام من الضياع والفتنة - [00:01:45](#)

نعم. يقول يجب على النعيم المرأة اذا كانت في مدينة مكة وصلت في فندق يعني او في بيتها. في كتب لنا اكثر من اذا كانت في المسجد النبوي اكثر من الف صلاة. اذا كانت هناك في مكة يعني كتب لها اكثر من مئة الف صلاة - [00:02:01](#)

ها يعني قصدك انه ان بعض العلماء يقول ان بقية المدينة كالمسجد كذا؟ لا يا شيخ. ها؟ مثلا اذا فاتت بعد صلاة المسجد الحرام. نعم. يقال لها لقول النبي صلاتكم في بيتك خيرا لك؟ اي نعم. يكتب لك - [00:02:21](#)

اكثر من الف صلاة لا اكثر من هوك عددا وكمية اضخم آ اعظم. نعم هذا صحيح هذا يا شيخ؟ صحيح. صحيح لعموم بوجوهن خير لهن ايش؟ تركن الاهل فيه. نعم. نعم. فيجد في في نفوس الحرم - [00:02:40](#)

فهل يعني هو يصلي في الفندق مع اهله؟ في المسجد ويأتي في الفندق ماذا يجد في نفسه؟ النساء يجدون في قلوبهم يعني امعلوما ان النساء كل امرأة تحب ان تصلي كل الاوقات في المسجد النبوي - [00:03:03](#)

كل امرأة تحب ان تصلي كل الاوقات في المسجد الحرام لا شك في هذا لكن اذا اقنعت وقيل لها هذا افضل والشرع ليس بالذوق والعاطفة. ولو جعلنا الشرع تابعا للذوق والعاطفة لكان الصوفية ما شاء الله على شريعة من الامر - [00:03:22](#)

المسألة ذي ينقل الشرع وقد صلاتها في بيتها افضل لكن في ظني انه حتى لو قتل ذلك وقم تحدثها من الصباح الى المساء فانها ايش؟ لن تقبل ابد لابد تقول - [00:03:39](#)

اذا بغيت تصلي في بيته راح يصلي في في بلدي فيقال الحمد لله ما دام الاجر والثواب عند الله ما هو عندي ولا عندك فلنسلك ما هو خير لا لا الرسول قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - [00:03:57](#)

لا نرغمها ولهذا كان عمر رضي الله عنه يكره ان يصلي اهله في المسجد لكنه لا يمنعهم تقول لا امنعهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله من ساجد الله - [00:04:14](#)

نعم السلام عليكم والجمع بين حديث ابي هريرة تصلي المرأة اه مصلى صلاة العيد يا شيخ. نعم. هذا مستثني هذا مستثمر يعني

خروج النساء الى مصلى العيد هذا افضل من من صلاتهن في البيت وهو مستثنى - [00:04:29](#)

وذلك لانه يوم عيد ينبغي فيه اه اجتماع المسلمين وحضور الدعوة الخير فهو مستثنى ولذلك نقول في صلاة العيد للنساء ان تصلي في المسجد قال وبعد نقل المؤلف انا عندي ما في ائمة - [00:04:47](#)

عندك ان ما هي عندك احدكم احدكم لا باء في فتح صح اذا استأذنت احدكم امرأة فلا ينفعها. قال فقال بلال ابن عبد الله والله قال فاقبل عليه سدا سيئا ما سمعته سبا وقال اخبرك - [00:05:10](#)

عن رسول الله وفي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اه في حديث ابن عمر وابي هريرة ما ظاهره التعارض في تفضيل صلاة الجماعة - [00:05:42](#)

على صلاة الفجر فما وجه ذلك ان في حديث ابي هريرة ذكر بان بعض سبع وعشرين درجة. حديث ابي هريرة وفي حديث ابن حديث ابي هريرة. حديث ابن عمر سبع سبع وعشرين درجة وفي حديث ابي هريرة خمس وعشرين ضعف. نعم - [00:06:05](#)

وجه التعارض؟ سبعة وعشرين ثم بدنا الحديث الثاني خمسا وعشرين. طيب وقلنا بان كيف الجمع؟ الجمع بان يقال بان هذا من فضل الله ان نأخذ بالزائد لان فيه زيادة فظل - [00:06:26](#)

وفضل الله تعالى لا مانع من ان يتوسع ويزيد طيب اه ذكر في حديث ابي هريرة كيفية معينة للتضعيف فما هي لا اقول ذكر صفة معينة لحصول التضعيف فما هي الصفة المعينة - [00:06:39](#)

اولا ان يتوضأ في بيته وان يحسن الوضوء وانام الاخلاص في العمل نعم ثلاث نعم يعني اذا وصل المسجد صلى صلى ما شاء الله ركعتين او اكثر طيب في الحديث انه اذا - [00:06:58](#)

تهيأ للصلاة على هذا الوجه حصل له بكل خطوة فائدتان عظيمتان حطوا الخطايا رفعوا الدرجات وحطوا الخطايا ما الفرق بينهما بينهما من حيث المعنى نعم الاولى حصول المحبوب والثانية النجاة من المرفوين. نعم - [00:07:27](#)

في هذا الحديث دليل على ان من فسر صراط الله على العبد بالرحمة فليس على صواب صور لا ليس على صواب انا ما ابي تبين لي الصواب وجهه من الحديث قال الملائكة تدعو له اللهم صلي علي اللهم اغفر له اللهم ارحمه - [00:07:51](#)

نعم نعم لو كانت الصلاة هي الرحمة لكانت في الكلام تكرار لا فائدة فيه جيد اه دائما نسمع الملائكة الملائكة ومحمد امين يحدثنا عن الملائكة هل هم عالم ولا غير عالم - [00:08:20](#)

طيب اي عالم الغيب ها خلقوا من طيب وسخروا لعبادة الله. نعم. ها وفيهم مؤكدون على الاعمال ولهم اعمال ووظائف. ولهم اعمال طيب منها. منها مؤكدون للادميين منهم ومنهم مؤكدون بالاعمال - [00:08:37](#)

طيب ومنهم من من وكل بالوحي؟ هذا ينبغي ان يكون على رأس القائمة من الموكل بالوحي؟ جبريل طيب عن الاسلام ولما وعسى طيب بارك الله فيك قوله ما دام في مصلاه هل يراى به - [00:09:10](#)

مكان الصلاة العام او الخاص الذي هو جالس فيه خاص نعم اي عام صح هذا هو الصحيح ما دام في مصلاه اي في مكان صلاته وهو المسجد كله اظن انتهى الكلام اخذنا فوائده. ها؟ ما شفناها؟ نعم - [00:09:33](#)

طيب اه من فوائد حديث ابي هريرة الاشارة اه نعم اه ان الاعمال تتفاضل فمنها ما احسن ومنها ما اقتصر فيه على اقل منصب لقوله فاحسن الوضوء ومن فوائد فوائده - [00:10:00](#)

ان باحسان العمل تأثيرا في زيادة الثواب بل ان الله عز وجل قال هو الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا فبماذا يكون حسن العمل يكون بالاخلاص والمتابعة كلما كان الانسان اشد اخلاصا - [00:10:22](#)

واشد واقوى متابعة كان عمله افضل واحسن ومن فوائدها هذا الحديث فظيلة الوضوء فهل التيمم ملحق به؟ اذا ناب منابه الظاهر نعم الظاهر نعم اخذنا من القاعدة من مرض او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما - [00:10:49](#)

ومن وهذه القاعدة حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ومن فوائد عن ابي هريرة الاشارة الى الاخلاص رأيت كتب الدراسة حتى تكون طالبة علم والا فتوصف بانك مستمع ولا اريد ان ان توصل بانك مستمع لانك الحمد لله من خلال الطلب - [00:11:20](#)

نعم قوله لا يخرجها الا الصلاة. نعم ومن فوائد هذا الحديث انه ينبغي مقارنة الخطى لتكثر له رفعة الدرجات وخط السيئات هكذا قال بعض العلماء انه ينبغي الانسان اذا خرج من المسجد للصلاة ان يقارب الخطى - [00:11:50](#)

من اجل كثرة اه الدرجات وخط الخطايا وفي هذا نظر لان النبي صلى الله عليه وسلم لو اراد ذلك لقال فليقصر قطوته لكن الرسول عليه الصلاة والسلام تحدث عن الخطى المعروفة - [00:12:13](#)

دون ان يمد خطوته ودون ان يقصره يعني يمشي مشيا على عادته واما ان نقول تعمد تقصير الخطى فهذا لا يدل عليه الحديث ومن فوائد هذا الحديث ان الحسنات يذهبن السيئات - [00:12:30](#)

الحسنات يذهبن السيئات لقوله حط عنه بها خطيئة وهذا اصل مقرر بالقرآن والسنة ان الحسنات يذهبن السيئات قال الله تبارك وتعالى ان الحسنات يذهبن السيئات وسأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:51](#)

انه قابل امرأة ففعل منها او نعم ما يفعل الرجل من امراته الا انه لم يجامعها فقال له هل صليت معنا؟ قال نعم فقال له ان الحسنات يذهبن السيئات - [00:13:20](#)

لكن هل نقول ان الحسنات يذهبن السيئات اذا فعلها الانسان على وجه الناقص او لابد من ان يفعلها على وجه كامل الظاهر الثاني وعلى هذا فكل الجزاءات المرتبة على الصلاة - [00:13:40](#)

انما تكون على صلاة كاملة ومن ذلك قوله تعالى اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر هذا خبر قبر من الله عز وجل - [00:14:00](#)

وهو اصدق اصدق القائلين قولنا مع اننا نشاهد ان الرجل يصلي ولا تنهيه الصلاة عن الفحشاء والمنكر لماذا ايش؟ لنقصها والا من المعلوم ان الانسان لو شعر بانه يناجي ربه عز وجل ويدعوه ويعظمه - [00:14:17](#)

ولو لحظة لاثرت ذلك على قلبه لكن اكثر الناس يصلي بجسمه دون دون قلبي يقرأ وقلبه مشغول بشيء اخر يسبح قلبه بشيء اخر اين الصلاة اين الصلاة القلبية؟ هذه صلاة حركية جسمية فقط - [00:14:40](#)

من فوائد هذا الحديث اثبات الملائكة لقوله لم تزل الملائكة تصلي عليه ومن فوائده ان ومن فوائد الحديث ان للملائكة فضلا على بني ادم ولكن هذا الفضل هو من الله عز وجل هم هو الذي سخرهم - [00:15:03](#)

ليدعو لبني ادم قال الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم الى اخره - [00:15:25](#)